صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يعملون ولا يستشر في هذا الأمر غير نفسه ولا يظن إلا خيرا فيومه عندنا ناسخ لأمسه وقد قال فيما يرويه عن ربه أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا .

فتمسك بعروة هذا الأمان فإنها وثقى واعمل عمل من لا يضل ولا يشقى ونحن قد أمناك فلا تخف ورعينا لك الطاعة والشرف وعفا ا عما سلف ومن أمناه فقد فاز فطب نفسا وقر عينا فأنت أمير الحجاز .

قلت هذا الأمان إنشاء مبتكر مطابق للواقع وهكذا يجب أن يكون كل أمان يكتب .

وهذه نسخة أمان كتب بها عن السلطان الملك الظاهر برقوق عند محاصرته لدمشق بعد خروجه من الكرك بعد خلعه من السلطنة أمن فيها أهل دمشق خلا الشيخ شهاب الدين بن القرشي وجردمر الطاربي كتب في ليلة